

العرسة المصرية أو ابن عرس أو خناق الكتاكيت  
**Mustela nivalis**



الأسم العربي : العرسة المصرية أو ابن عرس  
أو خناق الكتاكيت

الأسم العلمي : *Mustela nivalis*

حيوان ثديي آكل للحوم من جنس ابن عرس  
Weasel. وويتراوح طول العرسة من ١٥ - ٣٥  
سم، وعادة ما تكون ذات فراء بني فاتح، وبطن  
أبيض، وطرف ذيل أسود. تعيش في مصر وشرق  
البحر الأبيض المتوسط وأوروبا. ومن الأنواع  
الأخرى عرسة المنازل وابن عرس والعرسة

المصرية وعرسة الماء.  
أصبحت العرسة - هذا الحيوان الغامض الغريب -  
هماً مشتركاً بين الأحياء الشعبية الفقيرة والأحياء  
الراقية في المدن الكبيرة، حيث انتشر هذا الحيوان  
في الفترة الأخيرة وبأعداد كبيرة، ولم يقتصر  
انتشاره علي البيئات والمنازل الريفية، - حيث  
وجود الدواجن التي يتغذى عليها - بل تعداها إلي  
المدن، ويمكن القول بأنه لا يوجد «منور» أو سطح  
عمارة يخلو من هذا الحيوان المزعج الذي سبب  
انتشاره بهذه الصورة مزيداً من القلق والانزعاج  
لدي الكثيرين الذين عبروا عن هذا القلق بالعديد من  
الشكاوى.

هذا الحيوان الذي يتغذى علي الدواجن الحية جرت  
تسميته في الريف بـ«خناق الكتاكي» لقدرته الفائقة  
علي التخلص من أعداد كبيرة من الكتاكي،  
فالعرسة الواحدة يمكنها امتصاص دماء أكثر من  
مائة كتكوت في اليوم، ولهذا فوجوده في الأماكن  
القريبة من مزارع الدواجن أو منازل الفلاحين يعد  
خسارة فادحة تلحق بأصحابها، وقد عبر المثل  
الشعبي القائل «اللي يخاف من العرسة ما يربيش  
كتاكي» عن مدي الخوف من هذا الحيوان دقيق  
الحجم، والذي يتسم جسمه بالرشاقة والسرعة ولهذا  
تصاب الدواجن عند رؤيته بهلع شديد.



والعرسة التي تتبع الفصيلة العرسية «رتبة اللوامح»، حيوان نشط جداً، خطواته سريعة، وجسمه مرن يهاجم الثدييات الصغيرة بجرأة ويأكل في شراسة الدواجن والفئران والبيض والضفادع والحشرات. وفي كتابه «أطلس ثدييات العالم» قال عنه الدكتور حسين فرج زين إنه حيوان مستطيل وممشوق الجسم بدرجة كبيرة وأطرافه بادية القصر، نحيفة ومزودة بمخالب دقيقة مدببة حادة، والأنف كليل وفي وسطه شق مستطيل، والأذن عريضة ومستديرة والعين صغيرة ولكنها قوية، أما فراؤه فهو أملس ولونه يميل إلى البني المحمر، والذكر أكبر بكثير من الأنثى، وليس له فترة تزاوج محددة، وتحمل الأنثى لمدة ٥ أسابيع وتضع من ٥

إلي ٧ صغار وله أنواع عديدة منها عرسة المنازل  
وابن عرس والعرسة المصرية وعرسة الماء،  
وينتشر ابن عرس في المناطق المنبسطة والجبلية  
وفي العراء والغابات والأماكن المنعزلة، والأهلة  
بالسكان، إذ لا يؤرقه المكان لأنه يعرف كيف يرتب  
نفسه وفق مستلزمات البيئة، ويجد في كل منها مخبأً  
صغيراً منيعاً، يتخفي فيه من أعدائه، فقد يكون هذا  
المخبأً وكراً في تجويف شجرة أو بين الصخور  
والجدران النخرة أو تحت جرف أو في جحور  
الفئران، أما في الشتاء فتتخفي في صوامع الأغلال  
والمخازن والحظائر وأسطح المنازل في القرى  
والريف.

أما العرسة المصرية فتهاجم الفئران بشدة وتعتبر  
مسئولة عن القضاء على نسبة عالية منها، ولذلك  
تعتبر نافعة. إلا أنه في الوقت نفسه يعتبر ضاراً لأنه  
يهاجم الكتاكيت، ويتغذى على دماغها لذا يلحق  
خسائر كبيرة بالثروة الداجنة، وفي الريف تشارك  
العرسة الإنسان في مسكنه وتنتشر بكثرة في مصر  
من شمال الدلتا إلي جنوب الوادي.